

## النهاية في غريب الأثر

{ زها } ( ه ) فيه [ نهى عن بيع الثمر حتى يُزْهَى ] وفي رواية حتى يَزْهُو .  
يُقَال زَهَا الذَّخْل يَزْهُو إِذَا طَاهَرَتْ ثَمَرَتَهُ . وَأَزْهَى يَزْهَى إِذَا اصْفَرَّ  
وَاحِدٌ . وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى الْإِحْمَارِ وَالْإِصْفَارِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهُو . وَمِنْهُمْ مَنْ  
أَنْكَرَ يَزْهَى .

- وفي حديث أنس [ قيل له : كم كانوا ؟ قال : زُهَاءٌ ثلاثمائة ] أي قدر ثلاثمائة من  
زَهَوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا حَزَرُوهُمْ .

( ه ) ومنه الحديث [ إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَاسٍ يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ أُولى زُهَاءٍ  
يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ زِيَّتِهِمْ فَقَدْ أَطْلَبَتِ السَّاعَةُ ] أي ذوى عدد كثير . وقد تكررت  
هذه اللفظة في الحديث .

( س ) وفيه [ من اتَّخَذَ الْخَيْلَ زُهَاءً وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَيْهِ وَزُرٌّ ]  
الزُّهَاءُ بِالْمَدِّ وَالزُّهْوُ : الْكِبِيرُ وَالْفَخْرُ . يُقَالُ زُهَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهُوٌّ هَكَذَا  
يُتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ كَمَا يَقُولُونَ عُنَى بِالْأَمْرِ وَنُتِجَتِ النَّاقَةُ وَإِنْ كَانَ  
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَلِيلَةٌ زَهَا يَزْهُو زَهْوًا .

( س ) ومنه الحديث [ إِنْ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ ] .

( س ) وحديث عائشة [ إِنْ جَارَيْتِي تُزْهَى أَنْ تَلْبَسَ فِي الْبَيْتِ ] أي تَدْرُفُّ عِنْدَهُ  
وَلَا تَرُضَاهُ تَعْنَى دِرْعًا كَانَ لَهَا .